

العين

أدخلوا الألف واللام لم يقولوا إلا بالضم البُعْدُ له والسُّحْقُ له والنصب في القياس جائز على معنى أنزل البعد له والسحق له .

والبُعْدُ على معنيين : أحدهما : ضدَّ القُرْبِ بَعْدَ يَبْدُ بَعْدًا فهو بَعِيدٌ . وباعدته مُباعدةً وأباعدته إبعاداً : نحاها عن الخير وباعدت إبعاداً بينهما وباعدت . كما تقرأ هذه الآية : (رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا) وبعدت إبعاداً الطَّارِمَاتِ : . (تَبَاعِدْ مِنْهُنَّ زُجَّجًا اقْتِرَابَهُنَّ ... وَتَجْمَعُ مِنْهُنَّ أَهْلَ الطَّنَائِينِ) . والمباعدة : تباعد الشَّيْءُ عن الشَّيْءِ .

والأبْءُ ضدَّ الأَقْرَبِ والجمع : أقربون وأبعدون وأبعد وأقارب .

قَالَ : .

(من النَّسَاسِ من يَغْشَى الأَبَاعِدَ نَفْعُهُ ... وَيَشْقَى بِهِ حَتَّى المَمَاتِ أَقَارِبُهُ) .

(وَإِنْ يَكُ خَيْرًا فالبَعِيدُ يَنَالُهُ ... وَإِنْ يَكُ شَرًّا فابْنُ عَمِّكَ صَاحِبُهُ) .

ويقرأ : (بَعْدَتِ ثُمَّ وُدُّ) و (بَعْدَتِ ثُمَّ وُدُّ) .

إلا أنَّهُم يَقُولُونَ : بَعْدَ الرَّجْلِ وَأَبْعَدَهُ .

والبُعْدُ والبِيعَادُ أيضًا من اللّٰعْنِ كقولك : أبعدته إِيَّاهُ : لا يرثي له مما نزل به .

قَالَ : .

(وَفَلْنَا أَبْعَدُوا كِبَاعِدَ عَادَ ...)